ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

A Proposed Strategy Based on Constructivist Theory for Improving the Performance of Students in the Department of Islamic Education in Quranic Recitation

Ahmed Khalil Darwish Al-Laheebi

* *Corresponding author: E-mail* : dr.albaqus82@uomosul.edu.iq

Keywords:
Strategy,
Constructivist Theory,
Improvement,
Department of Islamic Education,

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	19 May 2025
Received in revised form	25 Mar 2025
Accepted	23 July 2025
Final Proofreading	25 July 2025
Available online	28 July 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The present study aimed to examine the effectiveness of a proposed strategy based on constructivist theory in improving the performance of students in the Department of Islamic Education in the subject of Quranic recitation (Tajweed). To achieve this objective, a proposed instructional strategy was adopted and applied to a sample of ٤٨ male and female students, who were divided into two groups: an experimental group that was taught using the proposed strategy, and a control group that was taught using traditional methods. Upon completion of the experiment, a post-test was administered, and the data were analyzed using the t-test. The results revealed statistically significant differences in the post-test scores in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the proposed strategy in enhancing students' performance in Quranic recitation.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.7.2025.16

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

استراتيجية مقترحة وفق النظرية البنائية في تحسين أداء طلبة قسم التربية الإسلامية في مادة التلاوة

أحمد خليل درويش موسى اللهيبي / جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على النظرية البنائية في تحسين أداء طلبة قسم التربية الإسلامية في مادة التلاوة. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق الاستراتيجية على عينة مكوّنة من ٤٨ طالبة وطالب، قسموا إلى مجموعتين؛ أما التجريبية فقد تلقت تعليمها بالاستراتيجية المقترحة، والأخرى ضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية. وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة، أُجري اختبار بعدي لقياس مدى التحسن في الأداء، وتم استخدام اختبار (ت) لتحليل الفروق بين المجموعتين. وقد

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي لصالح طلبة المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تطوير مهارات التلاوة لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، النظرية البنائية، التحسين، قسم التربية الإسلامية، التلاوة

مقدمة

تعد البنائية من المذاهب الفكرية التي برزت في العصر الحديث، وشكلت ثورة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية وطرق التعامل مع المعرفة، وامتد أثرها بشكل بارز إلى ميدان التربية، مما أسهم في ظهور نظرية التعلم البنائية، التي أحدثت انقلابا نوعيا في الأدبيات التربوية، طال كل أطراف وأشكال العملية التعليمية؛ من طلبة ومعلمين ومناهج واستراتيجيات تدريس وإشراف وإدارة، وباتجاه أنظار التربويين إلى النظرية البنائية في التعلم، تعززت الرؤية التطبيقية للأفكار البنائية في الميدان التربوي في كافة مناحي التعليم، بشكل يجعل من المتعلم محوره وبعده الأهم، من أجل إحداث تعلم ذي معنى لديه، مما أسهم في تصميم العديد من النماذج والاستراتيجيات التدريسية، التي تهدف إلى تمكين المتعلم من بناء المعرفة بنفسه، من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الآخرين (الخالدي،2013: ٣٥)، ولذا تعنى النظرية البنائية في التعلم باكتساب المعرفة وفق عملية تعلم نشطة، وإدماجها والتحكم بها ضمن سياق فردي، وإطار تفاعل اجتماعي وممارسة التفكير العلمي بعيداً عن التعليم الصم من أجل تحقيق الفهم الذاتي ذي المعنى، الذي يمكن الفرد من اكتساب عمليات التعلم العقلية؛ كالاستيعاب والتوافق والموازنة (زيتون وزيتون، 2003: ٦٥).

وإن التربية الإسلامية هي النموذج الحقيقي للحياة المستقرة، وللسعادة الإنسانية، لأنها تصلح لكل زمان ومكان، فهي لا تتقيد بحدود معينة، وتصلح للصغير والكبير، للضعيف والقوي، للغني والفقير، تربية شاملة متكاملة متوازنة، والقرآن الكريم هو المصدر الأول للتربية بشكل عام وللتربية الإسلامية بخاصة.

واستمر المسلمون في جميع عصورهم، ومختلف بلدانهم يتعلمون القرآن الكريم ويعلمونه لأبنائهم في البيوت، وفي الكتاتيب، وفي المدارس، وفي المساجد، وفي المعاهد والجامعات، كما أنه هو الصراط المستقيم الذي يهدي به الله القلوب وينير به الأبصار، وهو المصدر الإلهي الذي نظم حياة البشر في جميع جوانبها الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهو المصدر الأول الذي يعتمد عليه المسلمون في تربيتهم وتربية أجيالهم كما أنه الهداية التي تنير للأمة الإسلامية طريقها في كافة مجالات الحياة.

وللقرآن الكريم وتلاوته أثر في التربية والتعليم، وله أهميته في تنمية للمهارات التعليمية، ومنها:

١- تنمية المهارات اللغوية والكتابية، وتنمية الأفكار لدى الطلاب، واكتسابهم الأساليب الفصيحة في التعبير، وينمي لديهم ملكة التذكر (البناء ،٢٠٠٤: ٤).
٢- تنمية مهارتي الاستماع والإنصات (الشباطات ،٢٠٠٧: ١٤).
٣- التنمية للتفكير وتوجيهه بطريقة موضوعية وعلمية وفق منهج التدبر والاستدلال، والتفكر بالآيات التي حولنا (الشراري ،٢٠٠٨: ٤).
٤- مساعدة الطالب في نموه العقلي، وتنمية ملاحظته العلمية لما حوله، عن طريق ما توجهه الآيات من النظر والتفكر في نفسه والكون المحيط به (الثبيتي ،٢٠٠٤: ٤). ومن هنا اهتمت المملكة العربية السعودية والقائمون على التعليم فيها بالقرآن الكريم وتعليمه، حيث نصت الفقرة الثلاثون من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أن من أهداف التعليم: "النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتهما ورعاية حفظهما، وتعهد علومهما، والعمل بما جاء فيهما" (وزارة المعارف ،١٩٩٦: ١٠).

وجاء في الفقرة الثالثة والسبعين بعد المائة التأكيد على الاعتناء بحفظ القرآن ودراسة علومه، فنصت على ما يلي: " تعمل الدولة على إشاعة حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه، قياماً بالواجب الإسلامي في الحفاظ على الوحي، وصيانة تراثه " (وزارة المعارف ،١٩٩٦: ٣٢).

ورغم أهمية هذه المادة واهتمام أقسام التربية الإسلامية وعلوم القرآن وحرصها على تدريسها إلا أن هناك ضعفاً في تلاوة وحفظ القرآن الكريم، وهذا الضعف يعود لبعض الأسباب التي أشارت إليه بعض الدراسات، ومنها:

١- أسباب لها تعلق بالمواد الدراسية المقررة، منها عدم توافق حجمها مع عدد الدروس، والفصل في المنهج بين النظري والعملي، وأخرى لها تعلق بتدريسي المادة، كعدم توفر المختصين لتدريس القرآن الكريم ، وتتعلق بطرائق التعليم كجمودها ولعدم تنوعها، وتتعلق بوسائل التعليم لعدم استخدامها وعدم توفرها، وتتعلق بالتلاميذ لضعف اتجاههم نحو تعلم القرآن الكريم (نجادات ،١٩٩٠: ٢٤١).
٢- اهتمام أساتذة المادة بالكم دون الكيف في عملية تدريس القرآن الكريم، وإهمال الكثير منهم استخدام الوسائل التعليمية التي من شأنها زيادة رغبة الطلاب والطالبات نحو تعلم القرآن الكريم (هند اليوسف ،٢٠٠٠: ٥).
٣- تدني مستوى التعليمي وعدم التنويع في أساليب التدريس التي يتبعونها في تدريسهم من قبل أساتذة المادة (عامر ،٢٠٠٩: ٣).

والتنظيم في الموقف الدراسي يجعلنا نبحث عن الاستراتيجيات الأخرى توصلنا إلى التنمية على قدرة المتعلم لتنمية شخصيته، وهذا لا يتم إلا عن طريق التواصل بين الطالب والمعلم بغض النظر عن

الأسلوب في التلقين، ومن المعلوم بأنه لا توجد طريقة واحدة مثلى، ويوجد طرائق تدريسية متباينة في مراحل التدريس المتنوعة، كما أنه لا توجد استراتيجية فقط دون غيرها تصلح لكل الدروس، فجودة الطرائق والمعيار التي يتحدد بتوافقه الأغراض التعليمية التي نريدها. مع اننا نراعي استعداد الطلبة وذكائهم ونثير اهتمامهم بمادة التدريس وتمكين الطالب من محاولة فهم الأشياء حتى يصلوا الى الاستكشاف كي يواجهوا مشكلاتهم ويصلوا إلى استنتاجات جيدة من خلال تفكيرهم العلمي (حماد ،٢٠٠٤: ٥٠٤).

وتلاوة القرآن الكريم من المهارات اللفظية فهي تتطلب استيعاباً لأحكامها النظرية وإتقان بعدها التطبيقي المهاري، وهذه المهارات تستدعي وقتاً طويلاً وجهداً مضاعفاً، مما يستدعي توظيف الطرائق التدريسية المناسبة يتم من خلالها التنمية للمهارات اللفظية، حيث يوجد ارتباط وثيق بين مهارات التلاوة وتدريسها، وأن تدني مستوى مهارات التلاوة يؤدي إلى تدنٍ في مهارات تدريسها، الأمر الذي يؤدي إلى تدني مستوى الطلاب وبالتالي ظهور مشكلة اللحن في كتاب الله (حماد ،٢٠٠٦: ٥٠٦).

التلاوة هي المهارات لفظية، تتطلب معرفة أحكامها النظرية وتطبيقيها مهارياً والذي يتمثل في الحفظ التلاوة، والجوانب المهارية وهي المحك الحقيقي لقدرة الطالب العلى تطبيق لما تم حفظه من الأحكام النظرية؛ لذلك تتطلب مهارات التلاوة إلى اجتهاد ودراسة ووقت وجهد، وهذا الأمرالذي يحتاج منا توظيف الطرائق التدريسية التي تركز على التنمية المهاية الشفهية مثل: الترديد، وتقليد القارئين المجيدين، والسماع، والتلاوة النموذجية سواء من المعلم أو غيره (عطا الله، ١٩٩٤: ١٤).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى البحث عن إستراتيجيات تعلم فعالة من شأنها أن تنمي الجوانب الإيجابية لدى المتعلم، وتتغلب على الجوانب السلبية التي تنشأ عن الاقتصار على استخدام الطرائق التقليدية في التدريس، ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية مثلث الاستماع، وهي من إستراتيجيات التعلم قائمة على جهد الطالب، فالطالب يكون إيجابياً ونشطاً وفعالاً ايضاً في التعلم، والمعلم يكون مرشداً وناصحاً للطلبة، اهم الإيجابيات لهذه الإستراتيجيات أنها تجعل الطلبة أكثر تركيزاً على التعلم، وايضاً تنمي لهم المحبة والتعاون (نصر الله، ٢٠١٩ : ٤).

لذا هناك مصلحة في إجراء الدراسات العلمية والتي تريد تقديم الطرائق والاساليب الجيدة في التعليم وتكون مكان الطرائق الاعتيادية والتي أضحت لا تلبي والطموح والحاجات لدى الطلبة بشكل كبير يلائم متغيرات العصر، حيث تتصف الاستراتيجية بأن لها قدرة عالية على جذب انتباه المتعلمين؛ وذلك لامتلاكها عناصرالتفاعل مع الدروس وتعمل على إشراك الطلبة بشكل إيجابي في العملية التعليمية، وتبعث المتعة والسرور في نفوسهم، وتعاون على التنمية لمهارات الاستماع والتحدث واكتساب الخبرات

للعمل الجماعي والتليل من مشاعرالقلق والاحباط عندهم، وتنمية الثروة اللغوية والاستثمار الأمثل للوقت في العمل مع المجموعات وتحقيق التعلم النشط للتعلم عندهم .

ولذا يمكن أن تتم تنمية مهارات التلاوة باستخدام إستراتيجية مثلث الاستماع، حيث يحرص المعلم في أثناء التدريس على أن يكون منظما لبيئة التعلم، ومصمما للدرس وأنشطته، ومديرا للصف إدارة متميزة نحو تحقيق الأهداف المنشودة.

مشكلة البحث

وقد نبعت مشكلة البحث من خلال الشواهد التالية:

أولاً: ملاحظة الباحث :

من خلال عمل الباحث لاحظ في أثناء محاضراته وفي أثناء الإشراف على التدريب الميداني بالمدارس- وجود ضعف في مهارات التلاوة لدى طلاب قسم التربية الإسلامية بكلية التربية الأساسية ناتجة عن تعلم تلك المهارات بطريقة التدريس التقليدية، وعدم استخدام أي طريقة من طرائق التدريس الحديثة.

ثانياً: الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها :

دراسة خالد البناء (2004)، و دراسة شريف حماد (2007)، و دراسة ماجد الجلاد (2007)، و دراسة (الظفيري ،٢٠٠٧)، والتي اكدت جميعها على وجود ضعف عند الطلبة في أدائهم في مادة التلاوة .

ثالثاً: استشارة الخبراء والمختصين:

حيث تمت استشارة عدد من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية، وقد أشاروا إلى الحاجة إلى تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب قسم التربية الإسلامية، ولا يتأتى ذلك إلا بإستراتيجيات تهتم بتنمية تلك المهارات بشكل علمي يتناسب وطبيعة تلك المهارات .

رابعاً: نتائج الدراسة الكشفية:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة على ٣٥ طالبًا من طلاب قسم التربية الإسلامية بكلية التربية الأساسية، وقد أشارت نتائج بطاقة الملاحظة إلى وجود ضعف واضح لديهم في مهارات التلاوة .

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

– ما أثر استراتيجية مقترحة وفق النظرية البنائية في تحسين أداء طلبة قسم التربية الإسلامية في مادة التلاوة؟

هدف البحث :

يهدف البحث إلى:

تعرف فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة في مهارات التلاوة لدى طلاب المرحلة الرابعة.

فرضيات البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الأدائي في التلاوة ؟

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً بدين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الكتابي في التلاوة ؟

اهمية البحث

وتكمن أهمية البحث بالنسبة للطلاب في تفعيل دورهم في عملية التعلم، وجعلهم متعلمين نشطين ومشاركين في تقويم أنفسهم وتقويم أقرانهم، كما يساعدهم في اكتساب مهارات التلاوة، ويقدم للطلاب حصة مشوقة وممتعة، ويسهم في التغلب على مشكلة ضعفهم في التلاوة.

أما بالنسبة للمعلمين فإن أهمية البحث الحالي تبرز في تقليل العبء عنهم من خلال مشاركة الطلاب في عملية التعلم، ويقدم لهم نموذجاً تدريسياً يحسن من طرق التدريس المتبعة في تدريس القرآن الكريم والتي تقوم أغلبها على طريقة التلقين، مما يؤدي إلى رفع مستوى طلابهم في إتقان تلاوة القرآن الكريم.

وبالنسبة للباحثين فأهمية البحث الحالي تظهر من خلال إسهامه في فتح الميدان أمام دراسات أخرى في مجال تدريس القرآن الكريم، ويساعدهم في الجانب النظري والتطبيقي في الدراسات التي لها علاقة بالقرآن الكريم، ويسهم في ظهور دراسات أخرى لمواد أخرى من مواد التربية الإسلامية.

أما بالنسبة لمطوري المناهج فإن أهمية البحث الحالي تكمن في فتح آفاقٍ جديدة لهم في تطوير طرائق جديدة في تعلم القرآن الكريم وتعليمه، والمساهمة في تطوير وتحسين هذا النموذج ومن ثم تطبيقه من قبل معلمي القرآن الكريم أثناء تدريسهم لمنهج التلاوة.

الدراسات السابقة

١. **دراسة: خالد البناء (2004):** "تقويم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القدس، وكانت قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين؛ الاختبار القبلي، ثم وجود فرق ذو دلالة إحصائية ولصالح (المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي في (أداء أحكام التلاوة والتجويد).
٢. **دراسة: شريف حماد** (2007): "فعالية استخدام المسجل كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية"، بحث مجلة، مجلة الجامعة الإسلامية، في حين توصلت هذه الدراسة إلى نتائج اخرى من أهمها: لا يوجد فرق دلالة إحصائية بين متوسط أداء (المجموعتين) في اختبارهم القبلي، وكذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية ولصالح (المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي.
٣. **دراسة: ماجد الجلاد (2007):** "درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا"، بحث مجلة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، وتوصلت هذه الدراسة إلى: أهمية النظر إلى التدريس لمادة التلاوة على أنها مهارة عالية في الأداء، ودقيقة في التناسق؛ الحركي واللفظي، وأن تدريسها يتطلب من التدريسي التمرس والفهم لمعرفة كيفية تدريس هذه المهارات وايضاً يتطلب الفهم المعرفي والإدراكي للأحكام النظرية وهذا يتطلب منا إعادة النظر في الإعداد، وضرورة تأهيل من يقومون بتدريسها كي يتمكنوا من تدريسها بشكل صحيح.
٤. **دراسة: (الظفيري ،٢٠٠٧):** وقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين (٣٤) طالباً و(٣٤) طالبة، ففي المجموعة الأولى (الضابطة) تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية وتكونت من(١٧) طالباً و(١٧) طالبة وفي المجموعة الثانية (التجريبية) تعلمت باستخدام طريقة التعلم بالحاسوب وتكونت من (١٧) طالباً و (١٧) طالبة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد المادة العلمية وذلك عن تحليل مادة التلاوة والتجويد المطلوبة والمتوقع

تدريسها لطلبة وطالبات الصف الأول الثانوي، واستخدم الباحث برنامجاً تعليمياً خاصاً وهو أحد البرمجيات التي أنتجتها شركة التراث، وأعد اختباراً تحصيلياً يتناسب مع المحتوى المطلوب.
ومن نتائج الدراسة: وجود فرق ذو دلالة إحصائيا لاستعمال الحواسيب في التدريس للتلاوة والتجويد على التحصيل لدى طلبة الفصل الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية. ومن توصيات الدراسة: إجراء دراسات مشابهة على صفوف أخرى للتعرف على مدى فاعلية تعميم هذه الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي.

التعقيب على دراسات سابقة:

ويمكن الإشارة علة التركيز للدراسات السابقة والمعالجة فيها للتلاوة والحفظ، إلى أهميتها الكبيرة والتي اتصف بها الموضوع في الجامعة، وفي كافة المراحل الدراسية. والناظر لهذه الدراسات سيجد ب أنها قد تناولت استعملت وسائل عديدة كالمسجل والحاسوب والمصحف الملون في تنمية مهارات التلاوة والتجويد في مراحل مختلفة من التعليم العام والتقليدي، تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الأهداف نحو: تحديد بعض مهارات التلاوة والتجويد للمتعلمين. نحو دراسة خالد البناء (2004)، و دراسة شريف حماد (2007)، و دراسة ماجد الجلاد (2007)، و دراسة (الظفيري ،٢٠٠٧). والدراسة الحالية تتباين مع سابقاتها عدة أمور:

١-بعضها تطرق إلى تحديد المهارات في التلاوة والحفظ في حين أن الاخرى تطرقت إلى التوزيع على مراحل متنوعة.

٢- حاولت هذه الدراسة الاعتماد على أسلوب من أساليب البحث العلمي في التحديد للمهارات في التلاوة والحفظ؛ الضرورية منها لكل مرحلة. ويتمثل هذا بـ: التحديد للمهارات والتي يراها الباحث على أنها تتناسب مع التلاوة والحفظ، وذلك بعد رجوعه إلى مصادر متنوعة تتطرق إلى تحديد هذه المهارات اللغوية منها بالأخص، وبعد يتم تضمين كل مهارة نقترحها بتوزيع استبانة على أهل التخصص من اجل الوصول إلى التوزيع للمهارات في التلاوة والحفظ على المراحل الدراسية المختلفة من وجهة نظر المتخصصين وليس من وجهة نظره فقط.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

١. **الاستراتيجية:** هي خطة منظمة ذات اسلوب مرن وتطبيق سلس يتم فيها استعمال الامكانيات والوسائل الموجودة بطريقة مناسبة لتحقيق مجموعة كفاءات تتضافر مع بعضها, وتشمل اشكال من تفاعل بين الطالب والمعلم وموضوعة الدرس.(قطامي , 2013 ,٥٥)
٢. **الاستراتيجية المقترحة:** ويعرفها الباحث على انها: استراتيجية قائمة على تنويع التدريس والنشاطات ويكون فيها المتعلمون على شكل مجموعات من اجل تحسين أدائهم في التلاوة .

مهارات التلاوة: المهارة: مهر في الشيء مهارةً: أحكمه وصار به حاذقاً. فهو ماهر. ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها. وجمعها: مهارات.(المعجم الوسيط ،٢٠٠٤: ٨٨٩)

والتلاوة يعرفها (العزيزي ،١٩٨٦: ٥٥) بأنها: كيفية مخصوصة يجب على قارئ القرآن الكريم شرعاً أن يراعيها أثناء قراءته وهي: تجديد كلماته، وتقويم حروفه، وتحسين أدائه بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الإجادة والترتيل والتحسين .

٣. **التجويد:** اصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من مخرجه وإعطاء كل حرف حركته(الموسوعة الفقهية الكويتية،1983م،ج11،ص168).

التعريف الإجرائي لمهارات التلاوة والتجويد: هي قدرة المتعلم والتي يكتسبها من خلال مادة التلاوة والحفظ على أداء الأحكام بإتقان تام .

حدود البحث

الحدود البشرية: طلبة كلية التربية الاساسية – قسم التربية الإسلامية – المرحلة الأولى .

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على سور من جزء عمّ وهي (النبأ، النازعات، عبس، التكوير، الانفطار) .

الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة في الكورس الأول من العام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.

الحدود المكانية: جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية – قسم التربية الاسلامية.

إجراءات الدراسة

أولا: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي للكشف عن أثر المتغير المستقل: استراتيجية مقترحة بالمتغير التابع، وقد استخدمت الدراسة الحالية تصميم المجموعات المتكافئة بحيث تقسَّم فيه العيّنة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، حيث يطبق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية، وأما المجموعة الضابطة فتدرس بالطريقة التقليدية ، ثم نقارن التغييرات الحاصلة للأفراد في

المجموعة التجريبية مع التغيرات التي حدثت للأفراد في المجموعة الضابطة الناتجة عن تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع؛ باختبار فروض الدراسة والتأكد من صحتها.

ثانيا: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة المرحلة الأولى من طلبة اقسام التربية الاسلامية بكليات التربية الأساسية والتربية للبنات والعلوم الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

ثالثاً: عينة الدراسة

جرى اختيار عينة الدراسة من شعبيتين قصدياً من طلبة قسم التربية الاسلامية ممن يدرسون التلاوة والحفظ في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (كونه لا يوجد سواهما، وتم تعيين العينة بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين: الشعبة الأولى: مثّلت المجموعة الضابطة التي درست مقرر التلاوة والحفظ بالطريقة التقليدية وعددها (٢٣) طالباً وطالبة ، والشعبة الأخرى: مثّلت المجموعة التجريبية التي درست مقرر التلاوة والحفظ باستخدام الاستراتيجية المقترحة وعددها (٢٣)طالباً وطالبة .

ولكي نتحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل تطبيق التجربة ، قام الباحث بتطبيق اختبار قبلي تحريري على طلبة مجموعتي الدراسة التجريبية منها والضابطة، وحساب القيمة التائية من اجل المقارنة بين متوسط الدرجات للطلبة، والجدول(١) يوضح هذه النتائج:

جدول (١)

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
(الاداء) القبلي	الضابطة	٢٣	٤٠.٥٢٣٤	١٠.٨٢٩٧٧	٠.٠٨٨
	التجريبية	٢٣	٤١.٢٣٥٤	٨.١٣٢٧٣	

وكذلك قام الباحث بتطبيق اختبار الأداء القبلي على طلبة مجموعتي الدراسة التجريبية منها والضابطة، وحساب القيمة التائية من اجل المقارنة بين متوسط الدرجات الطلبة، والجدول (٢) يوضح هذه النتائج:

جدول (٢)

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
(الكتابي)					

القبلي	الضابطة	23	٤٢.٣٥٤٢	٦.٦٤٨٣٥	٠.٤٨
	التجريبية	23	٤٢.٥٦٤٣	٦.٢٧٥٢٩	

رابعاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة

استراتيجية مقترحة: تتكون من :

١. **استخدام الترديد الجمعي:** يتم تشغيل السورة ويقوم الطلبة بترديد الآيات وإعادة قراءتها بعد الاستماع لها، مع مراعاة أحكام التجويد الواردة في الآيات.
٢. **الشاشة الذكية:** ويتم من خلالها عرض النصوص القرآنية على الطلبة وعرض فديوات تعليمية خاصة بالدرس .
٣. **استخدام السبورة البيضاء والاقلام الملونة** في عرض المادة العلمية والتطبيقات من خلال مشاركة الطلبة .
٤. **التقويم البديل :** ويشمل على التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، بالإضافة إلى تقويم التدريسي.
٥. عمل مجموعات وتقسيم الطلبة الى اكثر من مجموعة متنوعة ومختلفة في المستوى العلمي .

٢. اختبار الأداء في التلاوة:

عن طريق بطاقة الملاحظة لقياس ما وضعت له، وتكونت بطاقة الملاحظة من محورين رئيسين هما: مهارات تتعلق بسلامة القراءة من اللحن الجلي بحيث اشتملت على ثلاث مهارات فرعية وتكونت من (١٠) فقرات، ومهارات تتعلق بسلامة القراءة من اللحن الخفي بحيث اشتملت على ست مهارات فرعية وتكونت من (١٧) فقرة، والجدول (٣) يظهر التوزيع للفقرات لبطاقة الملاحظة.

جدول(٣) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	عدد الفقرات
مهارات سلامة القراءة من اللحن الجلي	في الحروف	٤
	في الكلمات	٣
	في الحركات والسواكن	٣
مهارات سلامة القراءة من اللحن الخفي	أحكام النون الساكنة والتنوين	٤
	الميم الساكنة	٣
	المدود	٣

	النون والميم المشددتين	٢
	الوقف والابتداء	٣
	القلقلة	٢
المجموع		٣٠

٣.الاختبار الكتابي (النظري) في التلاوة :

ويتكون من عدد من الآيات من مواضع مختلفة من السور المقررة، بحيث تشتمل على أحكام التجويد المراد قياسها، ويقوم الطلبة باستخراج أحكام التجويد الواردة في كل آية، وقد تم تحديد الآيات من الآية رقم (١) الى الآية رقم (١٥) من سورة (النبأ)، حيث يقوم الباحث بتصحيح الاختبار بإعطاء الدرجة المناسبة .

ومن اجل التحقق من الصدق في أدوات الدراسة الحالية فقد عُرضت على مجموعة من الخبراء ممن يمتلكون القاباً علمية في طرائق التدريس والتربية الإسلامية ومن تخصصات التربية الإسلامية .

وللتأكد من الثبات للاختبار (الأدائي والاختبار الكتابي (النظري))، تم تطبيقه على طلبة من مجتمع الدراسة والذين هم خارج العينة الدراسية من كلية العلوم الاسلامية– قسم الحديث، عددهم (٣٠)طالباً وطالبة، بطريقة التجزئة النصفية .

المعالجة ٱلإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من اختبار الأداء والاختبار الكتابي (النظري)، كما تم استخدام الاختبار التائي (te test)؛ لتحديد وجدود فروق بدين متوسطات درجات طلبة المجموعتين حسب الاستراتيجية المقترحة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يتعلق بالفرضية الأولى وهي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الأدائي في التلاوة ؟

من اجل الإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات بين مجموعتي الدراسة التجريبية منها والضابطة على الاختبار الأدائي "البعدي" في التلاوة، حسب الاستراتيجية المقترحة ويبين الجدول رقم (٤) هذه النتائج.

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الأداء البعدي في التلاوة

الاختبار (الادائي)	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
البعدي	الضابطة	٢٣	٥٨.٥٣٦٢	٩.٦٣٥٢١	٩.٢٧
	التجريبية	٢٣	٧٥.٧٤٦٣	٩.٤٨٦٩٢	

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) بان هناك فروقا ظاهريةً بين "المتوسطات الحسابية" للدرجات بين طلبة مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على اختبار الأداء في التلاوة، حسب الاستراتيجية المقترحة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام الاختبار التائي (tetest) لعزل تأثير الاختبار القبلي .

يتضح من نتائج الجدول (٣) بان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات لطلبة مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على "اختبار الأداء" في التلاوة، وتعزى هذه الفروق للاستراتيجية المقترحة .

يتضح بأن الفرق بين مجموعتي الدراسة هو لصالح المجموعة التجريبية والذين متوسط درجاتهم المعدل (٧٥.٧٤٦٣)، فيما كان (المتوسط الحسابي) المعدل لدرجات الطلبة للمجموعة الضابطة(٥٨.٥٣٦٢) وهذه النتيجة تعني وجدود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين؛ (التجريبية والضابطة) على الاختبار الأدائي في التلاوة، لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وتعزى هذه النتيجة إلى استخدام الاستراتيجية المقترحة في التلاوة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع سعي الباحث إلى تحقيق الاهداف باستخدام الاستراتيجية المقترحة، من خلال توفير عدة طرائق واساليب وتقنيات لتدريس التلاوة، حيث يتعرض الطالب أثناء دراسته باستخدام الاستراتيجية المقترحة إلى:التنويع في المصادر التي يكتسب من خلالها المعارف والمهارات المطلوبة في التلاوة، كما أن استخدام التنويع في الاستماع للتلاوة يجعل من إتقان هذه المهارة أمراً ميسراً لدى الطالب، إضافة لما سبق فإن الاستراتيجية المقترحة تعمل على المساعدة للطالب على الفهم الحقيقي

لنقاط قوته في التلاوة والحفظ للتأكيد عليها، وكذلك يقوم بتحديد نقاط الضعف والعمل على معالجتها؛ مما يعطي تقييماً دقيقاً للأداء الفعلي للطالب.

وتتوافق النتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة خالد البناء (2004)، و دراسة شريف حماد (2007)، و دراسة ماجد الجلاد (2007)، و دراسة (الظفيري ،٢٠٠٧) في تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست التلاوة بطرائق واساليب وتقنيات متنوعة في الاختبار الكتابي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست التلاوة بالطريقة التقليدية.

اما فيما يتعلق بالفرضية الثانية وهي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيا بدين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الكتابي في التلاوة ؟

ولكي نجيب عليه: فقد قمنا باحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات لطلبة مجموعتي الدراسة التجريبية منها والضابطة على "الاختبار الكتابي (النظري) في التلاوة حسب الاستراتيجية المقترحة، ويبين الجدول رقم (٥)هذه النتائج.

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبيةّ والضابطة على الاختبار البعدي الكتابي في التلاوة

الاختبار (الكتابي)	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
البعدي	الضابطة	٢٣	٥٧.٩٧٥٦	٩.٢٧٤٥٣	٨.٤٥
	التجريبية	٢٣	٧٨.٨٤٥٣	١٣.٨٦٧٤	

يظهر من النتائج الواردة في جدول رقم(٤) بوجود "فروق ظاهرية بين المتوسط الحسابي للدرجات لدى طلبة مجموعتي الدراسة التجريبية منها والضابطة على الاختبار الكتابي (النظري) في التلاوة، حسب الأنموذج التعليمي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام الاختبار التائي (tetest)، وجدول رقم (٤) يوضح هذه النتائج.

يتضح من نتائج البحث الظاهرة في جدول رقم (٤) وجود فرق ذو دلالة وعند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات لطلبة المجموعة "التجريبية" على المجموعة الضابطة في الاختبار الكتابي (النظري) البعدي في التلاوة، وتعزى هذه الفروق إلى الاستراتيجية المقترحة .

يتضح لنا بأن الفرق بين مجموعتي الدراسة هو لصالح "طلبة المجموعة التجريبية" الذين متوسط درجاتهم المعدل(٧٨.٨٤٥٣)، فيما كان المتوسط الحسابي المعدل لدرجات طلبة المجموعة الضابطة

(٥٧.٩٧٥٦) وهذه النتيجة تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الكتابي(النظري) البعدي في التلاوة، لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وتعزى هذه النتيجة إلى استخدام الاستراتيجية المقترحة في التلاوة.

ويمكن أن يعزى السبب في هذه النتيجة إلى أن الاستراتيجية المقترحة في التلاوة يشتمل على عدة طرائق واساليب وتقنيات تؤدي إلى اكتساب المفاهيم والمعارف والقواعد والأحكام النظرية في التلاوة، والتي يكون الطالب قد امتلكها نظرياً وقام بتطبيق هذا في اختبارات الأداء؛ لذا فإن الاختبار الكتابي(النظري) في التلاوة يكون تطبيقاً نظرياً لما تم تطبيقه عملياً في اختبارات الأداء.

وتتوافق النتائج في هذه الدراسة مع دارسة كل من الجلاد " دراسة خالد البناء (2004)، و دراسة شريف حماد (2007)، و دراسة ماجد الجلاد (2007)، و دراسة (الظفيري ،٢٠٠٧) في تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست التلاوة بطرائق واساليب وتقنيات متنوعة في الاختبار الكتابي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست التلاوة بالطريقة التقليدية.

توصيات الدراسة:

١. يتطلب من القائمين على الأمر إعادة النظر في مناهج التربية الإسلامية وتقويمها وبخاصة مهارات التلاوة والحفظ، من حيث مناسبتها لحاجات الطلبة والمستوى العمري لهم، وكذلك مستوى تفكيرهم.
٢. النظر في المقررات والعمل على ان تتضمن استراتيجيات تدريس متنوعة تساعد الطالب والتدريسي على السواء تعلم وتعليم مهارات التلاوة والحفظ.
٣. العمل على تحقيق التكامل قدر الإمكان بين مهارات التلاوة والحفظ، خاصة عند تدريسها، لأن هذه المهارات لا يمكن أن نكسب واحدة وبشكل منفصل عن الآخرى .
٤. إمكانية إجراء المزيد من الدراسات التي نبحث من خلالها عن مهارات أخرى من مهارات التلاوة والحفظ والتي قد تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير المتنوعة.

المصادر والمراجع

١. "الموسوعة الفقهية الكويتية"، 1983م، ج11.
٢. البناء، خالد داحش علي (٢٠٠٤). "تقويم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء. اليمن.

٣. الثبيتي، يوسف سعد (٢٠٠٣). "أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

٤. الجلاد، ماجد زكي (1428هـ - 2007م)، "درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الثامن- العدد الثاني، الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة.

٥. حماد، شريف (٢٠٠٤): "أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها (دراسة مسحية)". مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد الثاني عشر. العدد الثاني. جامعة القدس. غزة. ص ٥٠٣-٥٢٩.

٦. حماد، شريف (٢٠٠٦). "فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية". مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد الخامس عشر. العدد الأول. جامعة القدس. غزة. ص ص ٥٠٥-٥٣١.

٧. حماد، شريف (2007)، "فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية"، قسم التربية الإسلامية - كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر- العدد الأول، غزة، فلسطين.

٨. الخالدي، جمال. (٢٠١٣). ممارسة التدريس البنائي لدى معلمي التربية الدينية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢١ (١).

٩. زيتون، حسن، وزيتون، كمال. (٢٠٠٣). التعليم والتعلم من منظور نظرية البنائية. ص (١). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

١٠. الشراري، العنود صبيح (١٤٢٨). "اثر حفظ القرآن الكريم في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة الجوف". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.مكة المكرمة.

١١. الظفيري، طلال (٢٠٠٧): "أثر استخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. الأردن.

١٢. عامر، غالب حمود محمد (٢٠٠٩). "برنامج مقترح لمعلمي القرآن الكريم". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء. اليمن.

١٣. العزيزي، محمد رامز (١٩٨٦). "أساليب تدريس علم التجويد". مجلة رسالة المعلم. العدد ٤. الجزء ٢٧. وزارة التربية والتعليم. الأردن.

١٤. قطامي ,يوسف , "النظرية المعرفية في التعلم" , ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , 2013.

١٥. نجادات، أحمد محمد الهندي (١٤١٠). "أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلمي القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

١٦. نصر الله، فجر أكرم رفيق (٢٠١٩). "أثر إستراتيجية مثلث الاستماع على تنمية الذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة) ، كلية التربية، فلسطين.

١٧. وزارة المعارف (١٤١٦): "سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية". الطبعة الرابعة. جدة: دار الأصفهاني.

References

1. Kuwaiti Encyclopedia of Jurisprudence (1983), Vol. 11.
2. Al-Binaa, Khaled Dahesh Ali. (2004). Evaluating Secondary School Students' Performance in Quran Recitation in Light of Tajweed Rules. Unpublished Master's Thesis, University of Sana'a, Yemen.
3. Al-Thubaiti, Yousif Saad. (2003). The Effect of Memorizing the Holy Quran on the Development of Creative Thinking Skills among Sixth Grade Students in Taif Governorate. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah.
4. Al-Jallad, Majid Zaki. (2007 / 1428 AH). The Degree to which Islamic Studies Teachers Practice Skills in Teaching Recitation and Tajweed at Ajman University Network of Science and Technology. Journal of Educational and Psychological Sciences, Ajman University, Vol. 8, No. 2, Fujairah, UAE.
5. Hammad, Sharif. (2004). Common Islamic Education Teaching Methods Used by Upper Basic Stage Teachers in Gaza and the Reasons for Their Use: A Survey Study. Islamic University Journal, Vol. 12, No. 2, Al-Quds University, Gaza, pp. 503–529.
6. Hammad, Sharif. (2006). The Effectiveness of Using the Colored Mushaf as an Educational Medium in Learning Tajweed Rules among Education Program Students. Islamic University Journal, Vol. 15, No. 1, Al-Quds University, Gaza, pp. 505–531.
7. Hammad, Sharif. (2007). The Effectiveness of Using the Colored Mushaf as an Educational Medium in Learning Tajweed Rules among Education Program Students, Department of Islamic Education, Faculty of Education, Al-Quds Open University. Islamic University Journal – Humanities Series, Vol. 15, No. 1, Gaza, Palestine.

8. Al-Khalidi, Jamal. (2013). Constructivist Teaching Practices among Religious Education Teachers. University of Babylon Journal for Human Sciences, 21(1).
9. Zeitoun, Hassan, & Zeitoun, Kamal. (2003). Teaching and Learning from a Constructivist Perspective. Cairo: Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, p. 1.
10. Al-Sharari, Al-Anoud Sbeih. (1428 AH). The Effect of Quran Memorization on Developing Critical Thinking among Third Intermediate Grade Female Students in Al-Jouf Region. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah.
11. Al-Dhafiri, Talal. (2007). The Effect of Using Computers in Teaching Recitation and Tajweed on the Achievement of First Secondary Grade Students in Hafr Al-Batin, Saudi Arabia. Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Jordan.
12. Amer, Ghaleb Hamoud Mohammed. (2009). A Proposed Program for Quran Teachers. Unpublished Master's Thesis, University of Sana'a, Yemen.
13. Al-Azizi, Mohammad Ramez. (1986). Teaching Methods in the Science of Tajweed. Teacher's Message Journal, Issue 4, Part 27, Ministry of Education, Jordan.
14. Qatami, Yousef. (2013). The Cognitive Theory in Learning (1st ed.). Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
15. Najadat, Ahmed Mohammed Al-Hindi. (1410 AH). Causes of Weakness in Quran Recitation Among Intermediate Students from the Perspective of Islamic Education Supervisors and Quran Teachers in Makkah. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah.
16. Nasrallah, Fajr Akram Rafeeq. (2019). The Effect of the Listening Triangle Strategy on Developing Linguistic Intelligence Among Fourth Grade Female Students in Arabic Language. Master's Thesis, Islamic University of Gaza, Faculty of Education, Palestine.
17. Ministry of Education. (1416 AH). The Educational Policy in the Kingdom of Saudi Arabia (4th ed.). Jeddah: Al-Asfahani Publishing House.